ما تستفيد عاليا ونازلا ٭ لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل إذا كتبت قمش ٭ ثم إذا رويته ففتش
فليس من ذا والكتاب تمم ٭ سماعه لا تنتخبه تندم
وإن يضق حال عن استيعابه ٭ لعارف أجاد في انتخابه
أو قصر استعان ذا حفظ فقد ٭ كان من الحفاظ من له يعد
وعلموا في الأصل إما خطا ٭ أو همزتين أو بصاد أو طا
ولا تكن مقتصرا أن تسمعا ٭ وكتبه من دون فهم نفعا
واقرأ كتابا في علوم الأثر ٭ كابن الصلاح أو كذا المختصر
وبالصحيحين ابدأن ثم السنن ٭ والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن
بما اقتضته حاجة من مسند ٭ أحمد والموطأ الممهد
وعلل وخيرها لأحمدا ٭ والدارقطني والتواريخ غدا
من خيرها الكبير للجعفي ٭ والجرح والتعديل للرازي
وكتب المؤتلف المشهور ٭ والأكمل الإكمال للأمير

واحفظه

واحفظه بالتدريج ثم ذاكر ٭ به والإتقان اصحبن وبادر
إذا تأهلت إلى التأليف ٭ تمهر وتذكر وهو في التصنيف
طريقتان جمعه أبوابا ٭ أو مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل ٭ يعقوب أعلى رتبة وما كمل
وجمعوا أبوابا أو شيوخا أو ٭ تراجما أو طرقا وقد رأوا
كراهة الجمع لذي تقصير ٭ كذاك الإخراج بلا تحرير

العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد ٭ فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالأول ٭ قرب من الرسول وهو الأفضل
إن صح الإسناد وقسم القرب ٭ إلى إمام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة إذ ٭ ينزل متن من طريقها أخذ
فإن يكن في شيخه قد وافقه ٭ مع علوه فهو الموافقه
أو شيخ شيخه كذاك فالبدل ٭ وإن يكن ساواه عدا قد حصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1